بسم الله الرحمن الرحيم

مكة المكرمة
أحمد عبد الغفور عطار
ت ٢٢٦٨١

تأييد الحق العربي ، فقال له المندوب السامي : لا لزوم لإحراجي ، فإني أؤمن بعروبة فلسطين ، وسوف لا أصوت باسم حكومتي ضد قرار التقسيم ، ولكن ، اسمع يا أمير ، إنكم – أيها العرب – تبذلون جهوداً ضائعة إذ تحاولون منافسة الولايات المتحدة الأمريكية في اجتذاب وفود الدول بالأمم المتحدة إلى مناصرة قضيتكم العادلة ، إن لأمريكا نفوذاً على دول العالم لم تفد إزاءه محاولاتكم ، أنا لا أقصد بكلامي ~~التثبيط~~ هذا تثبيط عزائمكم ، ولكني أصارحكم بالحقائق ... لديكم أيها العرب ورقة قوية لم تلعبوها ، وهي الورقة الرابحة

«وسأل الأمير عادل عن هذه الورقة ، فأشار رئيس الوفد السيامي إلى الأمير فيصل آل سعود وزير خارجية السعودية يومئذ ، الذي كان جالساً في الصالون وقال : هل ترى هذا الأمير بعقاله المقصب المذهب ، إنه يحمل الورقة الرابحة ، فلماذا لا يستعملها ؟ اذهب يا أمير عادل وقل للأمير فيصل أن يتصل حالاً ويقابل المستر جورج مارشال[1] وأن يهدده بقطع البترول السعودي عن أمريكا إذا استمرت في سياستها بمناصرة اليهود ... ويقول الأمير عادل أرسلان في مذكراته إنه نقل رسالة الأمير السيامي إلى الأمير فيصل آل سعود بحرفها الحرفي ، وطلب منه باسم الشعوب العربية أن يهدد أمريكا بقطع البترول السعودي » .

---

(١) كان يومئذ وزير الخارجية الأمريكية .

Copyright © King Saud University